

مع قناة «العربية»

ر بعد تسليم السلطة

لث النظام والمؤتمر والدولة

قدمنا التنازلات الكبيرة من أجل الوطن

لم نفاجأ بالشقاق عسكريين ومدنيين من الاخوان المسلمين

نزق المشترك يدفع بالوطن نحو المجهول

نحن مع مطالب الشباب جملة وتفصيلا

حق رئيس الدولة كما هو من حق الرئيس الامريكي أومن حق الملك عندما يأتي الى السلطة أن يختار طاقمة ويحكم معه وعندما يرحل ويجي نظام جديد.. سيأتي مع النظام الجديد طاقم آخر وكوادر جديدة لكن من غير الواقعي أن نقول الآن اخرج انت والعفش حقلك من البوابة فهذا غير مقبول.

□ قناة العربية: هم يطالبون فخامتك باسقاط النظام كله ليس تنحي الرئيس فقط.

- الرئيس: نعم ..ليس الرئيس فقط، أي تنحي الرئيس واهله واقرائه والمؤتمر وقيادات المؤتمر الشعبي العام ورحيل المؤتمر الشعبي العام أي نجتث المؤتمر الشعبي العام مثلما اجتثوا البعث في العراق فهذه من ضمن مطالبهم واجدثتهم صرحوا بها وليست مخفية وإن كانوا يريدونها تدريجيا أي نبدأ أولا برأس النظام وأولاد الرئيس.. واقرءاء الرئيس.. ثم قيادة النظام وبعدين النظام كاملا الحكومة والحزب والدولة فهذه هي مطالبهم وهي معلنة وليست مخفية.

□ قناة العربية: فخامتك يعني الموقف بشكل عام من اليمن دوليا وحتى عربيا والموقف مختلف عن الموقف من مصر مثلا مصر كنا نسمع قبل ان يخرج الرئيس مبارك يتحدث بأي شيء يخرج البيت الابيض اما غيتس او كلينتون او اوباما ليتحدثوا انه على الرئيس ان يرحل الآن وعلى الرئيس ان يغادر السلطة الآن الموقف من اليمن مختلف هل لانه معقد؟
- الرئيس:اليمن قنبلة موقوتة اليمن.. قنبلة موقوتة.. اذا لم نعمل ونعمل معنا كل الدول الخيرة سواء كانت شقيقة او صديقة على رأب الصدع والانخراط في الحوار السياسي مالم ستكون هناك حرب أهلية دمرة وستقلق المنطقة بشكل عام. يعني لا أحد يفكر أن عنده أجندة خاصة وأن لديه علاقات خاصة مع الحزب الفلاني أو يرى من الصواب ان يدعم الحزب الفلاني أو الفئنة الفلانية والقبيلة الفلانية فهذه ستكون حسابات خاطئة جداً كون اليمن قنبلة موقوتة واذا اختل النظام السياسي في اليمن ولم يتم الحوار السياسي البناء لتجنب اليمن الفتنة فهي فتنة ستكون صعبة وطويلة في اليمن.. من اصعب ما يمكن.. ويجب ان يأخذوها عبرة من الصومال.. الصومال اليوم عشرين سنة ولم يتمكن الصوماليون من إعادة الاستقرار إلى هذا البلد ونحن مجتمع قبلي وليس مدني.. مجتمع قبلي وكل واحد سيحاز إلى قريته وإلى قبيلته وتصبح حربا أهلية طاحنة فيجب على الجميع أن يحكموا العقل والمنطق وعلى العقلاء من كل طرف أن يقدموا تنازلات..

□ قناة العربية: تنازلات من كل الاطراف.
- الرئيس: من كل الاطراف.
□ قناة العربية: سنحدث عن هذا بالتفصيل أكثر لو سمحت لي فخامتك؟
- الرئيس: يعني يجب على كل القوى السياسية والقبيلة والحزبية وكل طرف أن يقدم تنازلا.. لا يتمترس.

□ قناة العربية: خلف مطالبه فقط؟

- الرئيس: نعم.. لا يتمترس خلف مطالبه ويعتبر مطالبه هي الصحيحة.. بل يجب على كل طرف ان يقدم تنازلا لمن ؟.. تنازلا من أجل مصلحة البلد ليس لمصلحة حزبه فالحزبية وسيلة وليست غاية..

□ قناة العربية: فخامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح كنا نتحدث عن خطورة وضع اليمن.. الحقيقة انه يتردد الآن في العالم العربي لو كان اليمن الحالة الاولى ويتحدثون عن خطورة الحرب الاهلية والقبائل والسلاح يمكن كان الوضع يشبه الصومال او مرع ب لكن نتحدث عن بلد آخر في العالم العربي هي ليبيا تحدثوا بنفس المنطق قالوا حرب اهلية قالوا سلاح والشعب مسلح وسيقاتل صحيح انه الامور لم تحل حتى الآن في ليبيا لكن صار في تدخل دولي صار في قصف على ليبيا الناس تتخوف الى ابن ممكن يسير اليمن اذا ما بقيت الموافق على ماهي عليه؟

- الرئيس:نحن كقيادة سياسية نبذل كل قصار الجهد على عدم اراقة الدم وعلى عدم اطلاق أي طلقة بندقية وندعو المعنيين في الساحة الانخراط في الحوار السياسي فالحوار هو افضل وسيلة بدلاً من التفاهم عن طريق فوهات البندقية او المدفع او الرشاش..ففي نهاية المشوار ولا سمح الله وهذا ان شاء الله ما يحصل لو انفجر أي وضع عسكري سيعودون في نهاية المطاف الى طاولة الحوار..طيب تعالوا معي الى طاولة الحوار مقدما تعالوا نجلس على طاولة الحوار ..اطرح شروطك واطرح مطالبك ونأخذ حكم ..نحن نرحب بوساطة سعودية خليجية ويسمعوا منا ويسمعوا منهم ويكونوا حكم.. واذا لم يرغبوا بوساطة عربية سعودية او خليجية، ويرغبوا بوساطة

أتحدي المشترك أن يحل مشكلة واحدة حتى لو رحلت عن السلطة

سأخرج من السلطة مرفوع الهامة



حوار

المحيطة إذ لم يستطيعوا النوم وقضاء حاجاتهم اليومية بكل يسر وسهولة ويجدون صعوبة أن يذهبوا بمريضهم الى المستشفى اويذهبوا الى البقالة لشراء أغراضهم كما واجه أطفالهم صعوبة في الذهاب الى المدارس فضلا عن كون الناس في تلك الاحياء ظلوا يعيشون في حالة رعب.

□ قناة العربية: ماذا يختلف هذا الحي عن ميدان التحرير- التحرير كمان في العاصمة.

- الرئيس: ميدان التحرير ساحة عامة لاتتصل به مساكن مواطنين وتتواجد فيه مطاعم ومتاجر ونحن عرضنا عليهم اننا ننسحب من ميدان التحرير وهم ينسحبون ويبقى الحوار عبر شاشات التلفزيون حتى عرضنا عليهم مواقع بديلة كالاستاد الرياضي وقتلنا تعالوا لانتقلوا للاستاد الرياضي هو بعيد عن السكان واعتصموا وعبروا عن رأيكم ونسمح لكل وسائل الاعلام المرئية والمسموعة أن تتحدثوا معها.. فرفضوا وأصررو أن يظلوا في موقعهم الحالي قبالة جامعة صنعاء، حتى دخلوا في اشتباك مع المواطنين ونحن عبر نا عن اسفنا للاشتباكات والمواجهات مع المواطنين، ومانتج عنها من سفك لدماء زكية.

□ قناة العربية: فخامتك ليس هذا ما اقلوه انا لكن ما يقولونه هم بأنه ما حصل من قتل ٥٢ شخصا بشكل قصص في الرأس والرقبة.

- الرئيس: مبالغ في الرقم انا معلوماتي حوالى ٤١ .

□ قناة العربية: لنفترض ما حد يعرف.

- الرئيس: من سبعة الى ثمانية اشخاص مجهولي الهوية.

□ قناة العربية: يعني قالوا ان القنص في الرأس وتوجيه الرصاص مباشرة الى الرأس وهذا لن يكون من فعل مواطن عادي أي مواطنون مندرّبون.

- الرئيس: اليمنيون يجيدون استخدام السلاح وكأنهم قناصة.

□ قناة العربية: خطيرون يعني يخاف الواحد ما يمشي في الشارع.

- الرئيس: اليمنيون كلهم قناصة مافي واحد الا هوو مدرب على السلاح وهذه من ضمن الدعاية يلفقوها ارادوا ان يلفقوها على الامن المركزي واصلوها حتى الى الحرس الخاص.. يعني ما يعرف يرمي الا الامن المركزي او الحرس الخاص اوامن الوحدات الخاصة وصلت بهم الدعاية الى هذا المستوى لكن شعبنا يعرف والمواطن يعرف من الذي رامهم والان في مجموعة تم القاء القبض عليهم.

□ قناة العربية: والتحقيق معهم؟

- الرئيس: التحقيق معهم.. والبقية يطاردون حتى يتم تسليمهم للعدالة.

□ قناة العربية: لكن واضح فخامتك ان هذا التبرير لم يقنع حتى لحفائك وحصل انشقاقات بعد هذه الحادثة وكانت مفصلية في هذه الحركة في الشارع.. مثلا اللواء علي محسن الاحمر كان انشاققه حدث.. وكذا الشيخ صادق الاحمر ايضا انضم الى الثورة وكذلك سفراء ودبلوماسيين.

- الرئيس: نعم حصلت هزة.

□ قناة العربية: بعد الحادثة؟

- الرئيس: بعد الحادثة اهتز كثير من الناس ليس علي محسن او صادق الاحمر فحسب ..انما اهتز كثير من الناس وحتى سفراء ومستولين ووزراء وكبوا الموجة وبعدين لما هذات الامور بداوا يتراجعون وقالوا نحن عبرنا عن ارائنا ..فبعد حادث يوم الجمعة صراحة اهتز كثير ليس عن قناتة.. اهتزا ضعف.

□ قناة العربية: هل منهم من تراجع عن موقفه.. تراجع وهم في السلطة؟

- الرئيس: السفراء عبروا عن آرائهم وانهم تراجعوا وعددهم حوالي ١٦ سفير.

□ قناة العربية: الآن من بقي نقدر نسميه منشق؟

- الرئيس: أنا معلوماتي من الخارجية من اربعة الى خمسة من ١٦ .

□ قناة العربية... العسكرية

- الرئيس: وجزء منهم سواء كانوا عسكريين هم اصلا جزء لا يتجزأ من حركة الاخوان المسلمين يعني سواء كانوا في الجيش..

□ قناة العربية: في الجيش او في البرلمان.

- الرئيس: جزء لا يتجزأ من حركة الاخوان المسلمين نحن على دراية مع معرفة بهذا الامر.. حيث لم نتفاجأ.. ليس هناك حاجة فاجأتنا كنا على دراية بهذا الامر.

□ قناة العربية: صار في حكي فخامتك انك قلت بأنك مستعد ان تتنحي او تتنازل عن السلطة بشرط ايضا على محسن الاحمر يتنازل معي في نفس الوقت قبل انذاك أنه وافق ،و قال انا لا اطمع بالسلطة ولا اريد الرئاسة وانا اوافق ان تتنحي معا.

- الرئيس: انا رئيس دستوري وهو ضابط عادي ممكن اصدر مرسوم الآن اقبله.. لكن ليس حلاً هو من باب انه من عائلة واحدة وقتل له بالتلفون بدلا من ان تسال الدماء ويكون سببها علي وعلى ، تعال ياخي وانا اترك السلطة انا قد انا خارج من السلطة سأرحل تعال نرحل مع بعض ونجنب الناس هذا كان حديثي معه بالتلفون.

□ قناة العربية: يعني صار هذا الكلام بينكم حوار عادي.

- الرئيس: حوار عادي بالتلفون.

□ قناة العربية: هذه نقطة مهمة جدا .. ونود أن توضحها عبر الاعلام أي انه تم اتفاق بينك وبينه على أن تتنحي مقابل الا ترشح بهذه الطريقة؟

- الرئيس: لا.. لا.. هذا مجرد حديث بالتلفون وقتلنا له تعال لا تنسب في اراقة الدماء تعال طلع من السلطة لانه لا نريد ان نكون نحن علي وعلى سببا في هذا الشيء.

□ قناة العربية: عائلة واحدة؟

- الرئيس: هذا مجرد حديث في التلفون وعلى هذا الاساس نبحت عن نقل السلطة سلميا لكن أنا اصلا رئيس دستوري وهو ضابط عادي وموظف بالامكان اقالته بقرار جمهوري ولا توجد مقارنة ولكن هذه ليست حلا.

□ قناة العربية: هو كان معكم - فخامتك - بالحوارات الاخيرة التي صارت امس وأول امس فماذا كان موقفه وماذا تحدث هل كان منخازا مع اللقاء المشترك مثلا؟

- الرئيس: موقفه طيب ليس بطال. لكنه هو في حالة انفعال ومع ذلك موقفه ليس بطال وإن كان منفعلا وعنده ردود افعال كثيرة.. مثلا اتصل بي واتصلت وانا قلت له طيب اذا لبينا النقاط الخمس المقدمة من المشترك.

□ قناة العربية: الذي عرضتها المعارضة سابقا؟

- الرئيس: نعم.. قلت اذا لبينا النقاط الخمس ماذا سيكون موقفك.. قال اذا ما التزموا بنديي ستكون بجانب بنذكك، طيب نحن وافقنا على تلك النقاط والان المعارضة تتلکأ في الدخول في الحوار ونحن نعتابه على هذا الموقف ونقول له نحن لبينا هذه الخمس النقاط ومن المفروض تغير موقفك.. ولكن مع الاسف ارتفع سقف مطالبه كماهي مطالبهم برحيل النظام واسقاط النظام ولديه مطالب فردية يعزل اولاد الرئيس من السلطة قلت له طيب هؤلاء اولاد الرئيس جزء من النظام الحالي وهم موظفون مع الدولة ومن

□ قناة العربية: بس القبائل ممكن تكون خطر على البلد

والا لازم تكون يعني اصل لتوحيد البلد ؟

الرئيس : بالعكس القبائل اذا مايكنش هناك اتفاق .

□ قناة العربية: توافق .

- الرئيس : توافق بين كل القوى السياسية والقبيلة فهي مشكلة يعني لازم يكون في توافق يعني ولهذا احنا نحرص على التوافق والاتفاق يعني مثلاً امس دعيانا جمعة التسامح امس في خطابي جمعة التسامح نتسامح عن كل الماضي.. حاضرين .

□ قناة العربية: بس فخامتك حتى لما تدعي الى جمعة التسامح لما تتحدث من مؤيديك ينتنقد خصومك بشدة وبقسوة يعني اذا كان يده يتراجع يبطل يعني عندما تقول عنهم فاسدين ويعني تنتقدهم بقسوة يعني قصدي اذا المطلوب الحوار ؟

- الرئيس : خلينا نقول الكلمة الاخيرة او الجملة الاخيرة تجب ماقبلها .

□ قناة العربية: وهي؟

- الرئيس : خلينا نقول هكذا انه الخطاب السياسي المتطرف اذا فرضنا انه متطرف سواء امس والا قبل امس والا اليوم والا حتى في المقابلة هذه اذا كان عا يعودوا الى جادة الصواب وإلى الحوار وإلى التفاهم فخلينا ندعهم الى التسامح ونتسامح ونطرح هذا ماضي على جنب حتى في الجملة اللي قبل هذه نطردها على جنب اذا توفرت عندهم حسن النوايا للحوار والتفاهم فنعتبر هذا ماضي وتعالوا للتسامح ما عندنا مشكلة.

□ قناة العربية: دعوة التسامح حتى الآن لانه اليوم كل الاخبار زي ما ذكرت لفخامتك في البداية انه تحدثت عن لقاءات وفي حركة في اليمن وفي حديث عن نقل السلطة لكن دعوة التسامح اللي صارت بالأمس ما في رد فعل عليها حتى الآن من المعارضة ؟

- الرئيس : لكن نكرها التسامح والتصالح .. تعال نتصالح نتسامح ننقل السلطة سلميا سواء بعد شهرين بعد اربعة اشهر بعد نهاية العام حتى بعد ساعة في إطار السلطة للشعب مناش لافراد ولا لاحزاب للشعب عن طريق المؤسسات الدستورية هذا يكون واضح.

□ قناة العربية: عفوا احنا بنحكي فخامتك عن انتخابات على اساس نتجح الانتخابات وبرلمان جديد ودستور جديد هذه تأخذ سنتين ؟

- الرئيس : لا.. انا ادبلش نكتة طريقة لقيادة احزاب اللقاء المشترك.. يوم امس بنتحاوروا في بيت نائب الرئيس بيقولوا ان الرئيس خلاص ينقل السلطة لثانيه لرئيس الوزراء لمن يشتي انقله بس احنا وينقل اخوانه وأولاده قلنا اوكيه!..وبعدين؟ قالوا نشتي ضمانات من الرئيس بعد خروجه انه مايكونش يتصل بالشعب.

□ قناة العربية: كيف يعني ؟

- الرئيس : ما اتصلش بأحد انه يعني انه يغلقوا عليك في غرفة زي السجين ماتتكلمش نشتي ضمانات انه يضمنوا ان الرئيس مايتكلمش هذا من ضمن اطروحاتهم وعلى رأسهم رئيس حزب سياسي.

□ قناة العربية: باعتقادهم ان يبتعد الرئيس عن العمل السياسي اذا مقرر التنحي حتى لا يكون مؤثر على القبائل ؟

الرئيس : حتى انا لوقررت وسلمنا السلطة سياسيا سلميا ساطل انا رئيسا للحزب حتى يقرر الحزب من يعين بدله اذا قرر الحزب لكن ساكون رئيسا للحزب مافي شك وعامل لهم شغلّه أسوأ من شغلاتهم .

□ قناة العربية: يعني مراح يصير زي مصر انه يستقيل الرئيس ويستقيل من الحزب ؟

- الرئيس : لا.. لا استقيل من السلطة اسلم السلطة سلميا وتأتي سلطة لكن انا ايضا رئيس لحزب لاني كونت الحزب في ٨٢ م.

□ قناة العربية: عشان هيك بتخوفهم فخامتك لانهم يقولون ان الرئيس يلف على الموضوع.. هو يقول اني اسلم السلطة ولكن ابقي اسلم للحزب سيظهر الحزب مره أخرى ؟

- الرئيس : طيب.. هذا حزبي العالم كله حد يتخلى عن حزبه اتخلى عن انصاري ؟ اتخلى عن اصدقائي ؟ اتخلى عن قياداتي لايحوز هذا شرعا لأيمكن وخرجت لي ملايين تؤيدني في الشارع اتخلى بكرة الصبح عنها وايضا ماناش من النوع الذي يرحل ابحت عن... من فضلك انا لن ارحل انا لن ابحت عن مسكن في جده واحد.. ولن ابحت عن مسكن في باريس.. ولا في أوروبا.. ولكن انا سأبحت عن مسكني في مسقط رأسي.

□ قناة العربية: لكنك قلت في اكثر من مناسبه بأني انا لن اترشح مرة أخرى؟

- الرئيس : هذا صحيح .

□ قناة العربية: لوبقيت رئيس للحزب لن ترشح ؟

- الرئيس : لن اترشح .

□ قناة العربية: ولا للتوريث ؟

- الرئيس : ولا للتوريث .. هذا عهد .

□ قناة العربية: قرار ؟

- الرئيس : هذا قرار للشعب انه لن اترشح ولن اورث ولكن اذا خرجت من السلطة بطرق سلمية سأخرج مرفوع الهامة مش منحي.

□ قناة العربية: القبائل يعني اعود معك لها في سؤال ربما يكون الاخير بحسب الوقت انشقت ايضا القبائل في زعامات قبائل بدأت تأخذ مواقف معادية الا تسبب خطر ؟

- الرئيس : لا.. اقلية.. اقلية قبلية يعني منتفعين خلينا نقول في اطار التسامح ماعد اريد اجيب شيء يستفز احد، خلينا في اطار التسامح لكن احنا الشعب هو الحكم اذا كان في عدالة في الاعلام يبحث بصدق ويغطي تغطية حيادية عن الشعب اليمني غطوا بحيادية وانا متأكد القناة العربية انها صحيفة وحييدة ومتوازنة لن تشعل الفتن كما بعض القنوات التي تؤجج وتفيد الفتن وتشغل غرقة عمليات حرق للوطن العربي.. حرق علي وعلى اعدائي يارب .

□ قناة العربية: فخامتك سمعنا انه في تشديد للحراسة الامنية على قصرك ومقر اقامتك ؟

- الرئيس: صحيح.

□ قناة العربية: تشديد على الحراسة الامنية؟

- الرئيس : صحيح مافي شك.. مش عليّ انا على العاصمة بشكل عام العاصمة هذه عواصم وعواصم المحافظات وهذه خطة متفق عليها مع كل القوى السياسية ان الانتشار الامني لللفاظ على الامن العام وسكني مثل سكن أي مواطن محروس زي أي مواطن عادي .

□ قناة العربية: هل ستسعي للحصول على أي نوع من الحصانة في حال قرر التنحي ؟

ان يضمنوا لك حصانة بان لايمس احد بفخامة الرئيس ؟

- الرئيس : انا لا اطلب هذا ، لا اطلب هذا سأحسن نفسي بنفسي.

□ قناة العربية: فخامة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح شكرا جزيلا لك على هذه المقابلة..